

المتباعدان، أو قصة سافيتري الزوجة الوفية التي تغتصب زوجها الميت من الإله ياما.

الشخصيات، في القصيدة، واضحو الشخصية. أبرزهم كريشنا حليف الأخوة الخمسة ونصيرهم في غير موضع. وهو الذي سيظهر إلهاً قوياً في نهاية المعركة، شجع أرجونا على القتال. وهذه الظاهرة، تشكل الـ «باغاناد غيتا» (غناء الطوباوي) إحدى روائع الخلقيات والفكر الشعبي لدى الهندوسية. ولكن هذا الموضوع لا يهتم سوى المنقبين الباحثين.

والماهاباراتا، من مئة ألف آية (مجموعات بيتين من ٣٢ جزءاً)، يكملها ملحق يسمّى «الهاريغامشا» (أو نَسَب هاري)، ويضمّ مجموعة أساطير وخرافات.

الرامايانا

Le Râmâyana

هي الملحمة الثانية (مأثرة رام)، أقصر (٢٤ ألف مجموعة بيتين) وأكثر وحدوية. أسلوبها أحدث. يميل إلى شعر البلاط. أما القصة، فمن العصر الأسطوري، قبل